اثر طريقة العصف الذهني في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التعبير

م. م.فارس مطشر حسن
كلية التربية /صفي الدين الحلي

مشكلة البحث :

ِهذه المادة من اختيار وإعداد وتحرير وتصحيح، فقد كشفت العديد من الدراسات والأبحاث عن ضعف التلامذة في التعبير الشفهي والتحريري في مراحل الدراسة كلها، ويولَّد هذا الضعف في نفوسهم الشعور بالخوف والحيرة ويُباعد بينهم وبين اللغة التي يتعلمونها، وهذا الضعف يؤدي إلى نفور التلامذة من اللغة وانصرافهم عنها ويأسهم من اتّقانها (الجشعمي، 1995، ص12).

إذ أن مشكلة تدريس التعبير مشكلة قديمة مزمنة ، أدركها مدرسو اللغة العربية منذ أن جعل التعبير درسا في المدارس ، وتحدث عنها هؤلاء المدرسون ووارثوهم على تتابع الأجيال ، وتعاقب الزمن ، وما كان حديثهم إلا أنينا وشكوى ، ثم تخفت أصواتهم في صبر وتسليم بما كان ، ويأس مما ينبغي أن يكون . (ابراهيم ، 1972 ، ص 169) ولم تُعد قضية ضعف الطلبة في مادة التعبير في مراحل التعليم كلها من القضايا المستترة، فالمتفحص في إجابات الطلبة يرى تردي المستوى العام لإجاباتهم، فيلمس كيف يخونهم التعبير وإنْ جالت الأفكار الصحيحة في الذهن، فيخرجها جملا منقطعة وعبارات متعثرة، فضلاً عن الإخلال بأوليات قواعد النحو (معروف، 1985، ص201) .وان هذا الضعف بدا واضحاً في تعبير المتخرجين في المرحلة الإعدادية فهؤلاء الخريجون فيهم من يدخل الجامعة وهو عاجز عن تدوين مذكراته وتلخيص محاضراته ،ومنهم من يشق طريقه في الحياة العملية وفي هذه الحالة يبدو عاجزاً عن كتابة برقية أو تلخيص تقرير (أحمد ،1985:ص22).ويعود الضعف في التعبير الى أمر أخر يتعلق بالمدرس والطالب معاً، وهو عدم وضوح أهداف تدريسه عند المدرس والطالب ،فالمدرس لا يراعي مقتضى الحال في عمله مع طلبته والطالب يشعر ان ما يفيده هو أدنى بكثير من الجهود التي يبذلها والمعاناة التي يقدمها ،وغياب الكتاب المدرسي المناسب المتدرج لتدريب الطلبة على التعبير وإلقاء المسؤولية في أعداد التطبيقات المطلوبة على المدرس الغارق في واجباته الكثيرة (معروف ،1985:ص2-3). ومن الملاحظ أيضا أن معظم الطلبة يعانون من قصور بيّن في مقدرتهم على التعبير عن أنفسهم وأفكارهم، ومع ما أجري من دراسات في تطوير المناهج وطرائق التدريس، فان مادة التعبير لا تزال تعاني كثيراً من الإهمال سواء أكان ذلك من حيث المنهج او من حيث التقدير، ويتمثل ذلك في قلة عناية بعض مدرسي اللغة العربية بها، من حيث الاعداد وطريقة التدريس وتصحيح كتابات الطلبة، ومن حيث ابتعادهم غالباً عن اللغة الفصيحة إلى لغة عامية سقيمة لا روح فيها ولا حياة، زيادة على عدم ايجاد الرابطة بين دروس اللغة جميعها وبين دروس اللغة ودرس التعبير خاصة. (الهاشمي، 1988، ص14) .

ومما لاشك فيه أن التعبير يواجه مشكلات جمة في مدارسنا يمكن تلخيصها على النحو الآتي :

1- مشكلات تتعلق بالمدرس :

فهناك من يدرس اللغة العربية وهو غير متخصص فيها ومنهم من لا يراعي الأسس النفسية و التربوية و اللغوية التي يستند إليها التعبير .

2- مشكلات إدارية وتربوية :

وتتضح في عدم تهيئة مدير المدرسة أو المشرفين أو المسؤولين في التعليم الخدمات والظروف الإدارية والفنية ،والأجواء الصفية المناسبة للتعبير .

3- مشكلات بيئية واجتماعية :

وتعود في مجملها إلى الأسرة التي لا تهتم بشراء الكتب والمجلات والقصص لأولادها بل تتنافس فيما بينها وبين الأسر الأخرى في شراء الكماليات وما إلى ذلك من أمور . فضلا عن انتشار اللهجات العامية مما يعيق التعبير في خارج أسوار المدرسة

ان الإحساس بمشكلة تدريس التعبير وما يتعرض له من صعوبات يقتضي التفكير بالبحث عن أسلوب جديد لتدريسه في المرحلة الإعدادية يتفق مع ما تؤكده الأساليب الحديثة في مشاركة الطلبة وتشجيعهم لتحاول في دراستها الحالية تجريب تعدد الموضوعات والتعبير الحر لتعرف الأثر في الأداء التعبيري عند تدريس طلبة المرحلة الإعدادية مادة التعبير .النقد ، والتحليل ، والاستقراء وتدريبهم على ذلك والاعتماد على أنفسهم في تقويم

الظواهر والحكم عليها . ويعتقد الباحث ان هذا العمل قد يسهم في تذليل بعض صعوبات تدريس التعبير ومعالجة بعض مشكلاته.

ثانيا : أهمية البحث

"إنَّ العربية لغة العقيدة، لغة القرآن الكريم، اللغة التي أختارها الله تعالى وهو يخاطب بها أهل الأرض ، فهي لغة تتناسب وقدسية العقيدة التي تستوعبها وتبلغها الناس" (الهاشمي، 1972، ص10) واللغة العربية وهي أعظم دعائم القومية العربية التي نعتز بها (السعدي وآخرون ،1992:ص6) ، والوعاء الذي يمثل تراث أمتنا الفكري والحضاري ويربط بين ماضيها وحاضرها ومستقبلها وهي عنوان الشخصية العربية ودليل وجودها ورمز كيانها ومبعث قوتها واستمراريتها وأنها الركيزة الكبرى لوحدة هذه الأمة وبقائها (الكنعان ،1998:ص232). وقد شرفها الله سبحانه وتعالى بأن جعلها لغة قرآنه الكريم الذي نزل بلسان عربي مبين ((إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)) (سورة يوسف:الآية2) ، وبفضله صارت أبعد اللغات مدى واوسعها أفقا وأقدرها على النهوض ببيئتها الحضارية عبر التطور الدائم الذي تعيشه الإنسانية ،واستطاعت في ظل الإسلام والحضارة الإسلامية أن تتسع لتحيط بأبعد انطلاقات الفكر ،وترفع حتى تصل الى ادق اختلاجات النفس (سمك ،1979:ص30).واللغة العربية من أقوى اللغات في تحدي الصعوبات عبر العصور، فعلى الرغم مما حل بالأمة من محن وأحداث جسام بقيت اللغة العربية ثابتة رائعة فما زالت منذ خمسة عشر قرناً لغة حية مشرقة متطورة في حين انقرضت وتلاشت لغات أخرى. (الكخن، 1992، ص9)

والطريقة الناجحة هي التي تؤدي إلى الغاية المقصودة في أقلّ وقت وبأيسر جهد يبذله المعلم والمتعلم، وهي التي تثير اهتمام الطلاب وميولهم وتُحفزهم على العمل الإيجابي والنشاط الذاتي، والمشاركة الفعالة في الدرس .وتشجع على التفكير الحر والحكم المستقل، كما يُطلب في دروس التعبير والتذوق الأدبي (إبراهيم، 1972، ص34) .إنَّ العناية بطريقة التدريس وتغييرها تبعاً لحاجات الطلبة وميولهم، هو الذي يؤدي بالنهاية إلى نجاح الطريقة ، ثم التوصل إلى الغاية المرجوة من الدرس، وهي النظام الذي يسير عليه المعلم فيما يلقيه على الطلبة من دروس، وما يبعثهم إلى تحصيله من مهارة ونشاط، حتى يكتسبوا الخبرة النافعة والمهارة اللازمة والمعلومات المختلفة من غير إسراف في الوقت والجهد ، وبشكل يقربهم من الإغراض السامية التي تسعى إليها التربية (آل ياسين ، (ب.ت)، ص74).ويشكل التعبير جزءاً حيوياً من حياة الناس لانه أهم وسائل الاتصال واكثرها ،وهو عامل جمع بين الناس وارتباطهم بالاخرين ،(فهو وسيلة الإفهام وهو أحد جانبي عملية التفاهم) ،(إبراهيم ،1973 والتعبير من الأسس المهمة التي يستند إليها التفوق الدراسي وإجادته تعني إجادة الدراسة اللغوية خاصةً ، وتفوقاً في المواد الدراسية الأخرى عامةً ، فالشخص الذي يمتلك السيطرة على القدرات التعبيرية ومهاراتها بإمكانه صياغة العبارة الدقيقة، فالتعبير يشمل اثنتين من مهارات اللغة هما : الاستماع والقراءة ، فدراسة اللغة تتركز حولهُ ولا مُغالاة في أن يقال : إن اللغة نوع من أنواع التعبير (الحلي، 1982، ص204-205).ويقصد بالتعبير قدرة الإنسان على أن يتحدث بطلاقة ووضوح ،او ان يكتب بدقة وحسن عرض ،أو أن يعّبر عما في نفسه من موضوعات تلقى عليه او عندما يحس بالحاجة الى الحديث عنه استجابة لمؤثرات في المجتمع او في الطبيعة .(الطاهر ،1984:ص12).ويعد العصف الذهني طريقة للتوصل إلى حلول للمشكلات قائمة تعرض على الطلبة وأن المسلمة إلى تستند عليها هذه الطريقة هي أفكار أي طالب من شأنها أن تحفز أفكار طلبة أخرين (العاني ، 1976، ص152) وتعد هذه الطريقة من أبرز الطرائق التدريسية التي تأكد على جعل الطالب في موقف نشط وفعال، وقد أشارت نتائج بعض الدراسات التي تناولت دراسة طريقة العصف الذهني إلى فعاليتها مقارنة بطرائق وأساليب أخرى(السامرائي، 1994، ص173).وتعد المرحلة الإعدادية مرحلة إعداد الطلبة لحياتهم الدراسية والفعلية، إذ إن كل تخطيط فيها يقوم على هذا الأساس، فالطلبة بهم حاجة إلى توفير المناخ الملائم الذي يكشف عن قدراتهم ومواهبهم ويساعدهم على التفكير المنظم الهادف وان تدريب قواهم العقلية وتنمية مفاهيمهم يساعد على كشف تصوراتهم للعالم من حولهم (عدس، 1984، ص87).

ومما تقدم تبرز أهمية البحث الحالي من خلال ما يأتي :-

1. أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم .
2. أهمية التعبير لأنه الغاية الأساسية من تدريس اللغة العربية اذ يتجسد فيه كمال اللغة ،وعليه يعتمد التحصيل الدراسي .
3. يأتي هذا البحث محاولة متواضعة على طريق البحث والدراسة في تحسين طرائق تدريس اللغة العربية بعامة والتعبير بخاصة .

4. تزويد الجهات المختصة بالنتائج التي تتوصل أليها هذه الدراسة للاستفادة منها في النهوض بمستوى الطلبة في هذه المادة .
5. أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها الحجر الأساس الذي ترتكز عليه المرحلة الجامعية لمن يقرر مواصلة الدراسة .
6. عدم وجود دراسة سابقة –على حد علم الباحث- تناولت أثر طريقة العصف الذهني في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي مادة التعبير.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف (أثر طريقة العصف الذهني في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التعبير)

فرضية البحث:

(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين استخدموا العصف الذهني في تعابيرهم ومتوسط تحصيل الطلاب الذين لم يستخدموا العصف الذهني في تعابيرهم أي الذين كتبوا بالطريقة التقليدية).

حدود البحث:

1. الحد البشري:عينة من طلبة الصف الخامس الأدبي.
2. الحد الزماني:العام الدراسي2009-2010
3. الحد المكاني:العراق/ محافظة بابل/ثانوية المدحتية للبنين.مصطلحات البحث :

العصف الذهني :

إن أصل كلمة عصف ذهني (حفز أو إثارة أو إمطار للعقل) فأنها تقوم على تصور حل المشكلة على انه موقف طارئ يتحدى احدهما الآخر ، العقل البشري (الخ) من جانب والمشكلة التي تتطلب الحل من جانب آخر ولابد للعقل من الالتفاف حول المشكلة والنظر إليها من أكثر من جانب ، ومحاولة تطويقها واقتحامها بكل الحيل الممكنة ، أما هذه الحيل فتتمثل في الأفكار التي تتولد بسرعة ونشاط تشبه العاصفة (اوسبورن Osborn 1963 عن : سليمان ، علي السيد1999)وعرفه (عدس وآخرون ، 1996) " إسلوب تعليمي وتدريبي يقوم على حرية التفكير ويستخدم من اجل توليد اكبر من الافكار لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة من المهتمين او المعنيين بالموضوع خلال جلسة قصيرة " . (عدس واخرون ، 1996 ، ص

وعرفه (الخطيب 1997) " هو اسلوب لتدريس المواد الاجتماعية يقوم على اعداد الوحدات التدريسية عن طريق تقسيمها الى مشكلات قصيرة تتحدى تفكير الطلاب وتتطلب الوصول الى افكار متعددة وجيزة ، ويشارك فيها اكبر عدد من طلاب الفصل مع اعطاء فرصة للتعبير عن رأيه والمشاركة مع افكار اخرين " . (الخطيب ، 1997 ، ص82) وعرفه (ابو سرحان 2000) بانه " الطريقة لاختيار افضل الحلول لمشكلة ما ، وذلك من خلال الادلال باكبر قدر ممكن من الافكار والمقترحات ، ثم تتنافس كل منها بصورة موضوعية ناقدة واختيار افضلها وعادة تتضمن جلسات العصف الذهني مجموعة من المتفوقين ما بين 10 – 15 يقودهم معلم ذو دراية كافية بهذه الطريقة " . (ابو سرحان ، 2000 ، ص 33)

- وعرفه (البغدادي 2001) " فسح المجال امام المتعلمين للمزيد من المشاركة الفعالة في انجاز الدرس ، واستخلاص نتائجه ، وتحقيق اهدافه وذلك باثارة استعدادتهم ، وحفز مواهبهم ، وتعزيز قدراتهم على التصور والابداع بهدف المزيد من الديناميكية والنمو " . (البغدادي ، 2001 ، ص 83)

- " من الطرق الحديثة التي تشجع التفكير الابداعي وتطلق الطاقات الكامنة عند التدريسيين في جو من الحرية والامان يسمح بظهور كل الاراء والافكار حيث يكون المتدرب في قمة التفاعل مع الموقف وتصلح هذه الطريقة في القضايا والموضوعات المفتوحة التي ليس لها اجابة واحدة صحيحة . (انترنيت ، اساليب التدريب)

التحصيل :- عرفه (جابلن Chaplin 1971) بانه : مستوى محدد من الانجاز او الكفاية في العمل المدرسي او الاكاديمي او بكليهما يقومه المدرسون بالاختبارات المقننة .(Chaplin 1971, P. 5)

- وعرفه (كود Good 1973) بانه : انجاز أو كفاية في الاداء في مهارة ما او معرفة ما . (Good ,1973, P. 76)

- وعرفه (الخليلي 1996) النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه ان يتعلمه " .(الخليلي ، 1996 ، ص6)- وعرفه (ابوجادو 2000) بانه : " محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها باختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المعلم ليحقق أهدافه وما يصل اليه " (ابو جادو ، 2000 ، ص469) التعريف النظري : يتبنى الباحث تعريف (الخليلي) وهو : " النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه ان يتعلمه " .

بعد عرض التعريفات السابقة (للتحصيل) يؤشر الباحث ما يأتي :-

1- ان التحصيل يقاس بالاختبارات التي يضعها المدرسون

2- ان التحصيل يتمثل بما يحصل عليه الطالب في المجال التربوي .

التعريف الاجرائي :التعبـــيـــر(اصطلاحاً)

عرفه (صليبا،1971):-" هو الإعراب عن الشيء بإشارة أو لفظ أو صورة أو نموذج، فالإشارات والألفاظ تعبر عن الأشياء، وكل نموذج يعبر عن الأصل الذي أُخذ عنه" (صليبا،١٩٧١ ،ص٣٠١) وقد عرفه(زايد،1978) بأنه:-" ردود الأفعال الوجدانية المباشرة أو هو التعبير في الفن أي الفهم الذي يعتمده الإنسان عن طري تجريد الانطباعات الحسية والتأثيرات العقلية وهما المستقبلات في الفن ووسائل التعبير قيود الشكل" (زايد،1978 ، ص٤٢) - عرفه(رسول،1988) على انه:-" عملية اجتهاد في التمثيل والكشف عن المؤثرات الحية البصرية والوجدانية التي تحيط بالفرد المعبر في موقف ما مستعيناً ببعض وسائل تصويرها قاصداً بذلك موضعها في صياغة تتضمن تعاطفه معها بالاحتواء" (رسول،١٩٨٨ ،ص٢عرفه (النداوي،1988) بأنه :- " انه الوسيلة التي يتخذها الفنان للتعبير عن موقفه تجاه الأشياء والمواقف والأحداث التي تحمل في ثناياها فكرة ومضمون تصلنا عن طريق الخطوط والأشكال والضلال والعلاقات اللونية (النداوي , 1998 , ص 61).- وعرفه(جودي،1999) بأنه:-" تحويل موضوعات إنسانية أو اجتماعية أو نفسية إلى تخطيطات فنية أو أعمال فنية تعكس مضامين هذه الموضوعات وهو منطلق من إحساس وجداني قابل للتحليل النفسي وتقاس درجات التعبير بمقدار ما يمتلكه الشخص من تخيل وإحساس قويين مقترنين بخبرته الفنية السابقة" (جودي،١٩٩٩ ،ص٢٢) .

_ عرفه(حسن،1999) بأنه:" تنفيس الطفل عما في نفسه بأسلوبه الخاص وان يترجم أحاسيسه الذاتية دون ضغوط أو تسلط في إطار المحافظة على نمطه وشخصيته وطبيعته فيعبر عن الأشكال والقيم الجمالية، ومن خلال هذا التعبير الحر، تنمو اهتماماته وتظهر اتجاهاته" (حسن،١٩٩٩ ،ص٢٧).

-في حين عرفه(عبد الهادي وآخرون،2002):-" هو البوح عما في داخل الشخص نحو موقف ما أو حدث ما أو ظاهرة معينة مستخدماً بذلك الفكر والجسد والكلمة" (عبد الهادي وآخرون،٢٠٠٢ ،ص٢٤)التعريف الإجرائي:هي القدرة أو الملكة على تأدية التعبير بصوره المختلفة والمتضمنة لأساليب تعبيرية تعتمد الأساليب التعاونية في نسجها بأسلوب يجذب الآخرين.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

يتناول هذا الفصل عرضا موجزا لاهم الدراسات التي لها علاقة بموضوع البحث الحالي والتي حصل عليها الباحث واستعان بها

1-دراسة عزيز 1998 : هدفت هذه الدراسة تعرف اثر برنامج العصف الذهني في تنمية التفكير الابتكاري لطلبة المرحلة الاعدادية .وتكونت عينة البحث من مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين من اعداديتين في محافظة بغداد كل مجموعة تحتوي (20) طالب من الفرع العلمي والادبي . واستخدم الباحث اختبار القدرة على التفكير الابتكاري الذي اعده السيد خير الله ويتكون هذا الاختبار من قسمين الاول يحتوي على احدى بطاريات "

تورانس " للتفكير الابتكاري والاختبار الثاني اختبار" فيسوتار " والمسمى اختبار الجناس التصحيفي .ومن الوسائل الاحصائية التي استعملت في الدراسة ما ياتي :

1.معامل ارتباط بيرسون .

2.معادلة الفا كونباخ.

وتوصل الباحث في نهاية البحث الى :

أ.وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات التفكير الابتكاري بين طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

ب.وجود فرق ذي دلالة احصائية بين طلبة الفرعين العلمي والادبي في المجموعة التجريبية في متوسط درجات التفكير الابتكاري لصالح الفرع العلمي . (عزيز ، 1998)

2-دراسة مطالقة 1998 :استهدفت هذه الدراسة معرفة اثر برنامج العصف الذهني في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الاساسي في الاردن ومعرفة اثر كل من الجنسين ونوع المدرسة وقدرتها على تقديم الابداع.

تكونت عينة الدراسة من (444) طالباً وطالبة من الصف الثامن والتاسع تم اختيارهم عشوائيا من مدرستيين حكوميتين ومن طلبة المركز الريادي للطلبة المتفوقين طبق مقياس توازن للتفكير الابداعي لصورة الالفاظ (أ) وصورة الاشكال (أ) وبعد عقد جلسات العصف الذهني بواقع 4 جلسات في الاسبوع اعيد تطبيق اختبار توراسن بصورته اللفظية والشكلية.

واسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحسن في التفكير لدى طلبة المداراس الحكومية اعلى من طلبةالمراكز الريادية . (مطالقة ، 1998)

3- دراسة الكيومي 2002 :

استهدفت هذه الدراسة معرفة اثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس التاريخ وفي تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الاول الثانوي بسلطنة عمان .اجريت الدراسة في جامعة السلطان قابوس وطبقت في منطقة الباطنة جنوب عمان ، وبلغ عدد العينة (112) طالباً . عدد المجموعات مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة .درست المجموعة التجريبية بالعصف الذهني والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية استخدم الباحث اختبار تورانس للتفكير الابداعي باستخدام الكلمات (أ) اختباراً قبلياً والصورة (ب) اختباراً بعدياً .

ضبط المتغيرات الآتية : (القدرة على التفكير الابتكاري ، الجنس ، الجنسية ، البيئة المدرسية) ، وبعد تطبيق الاختبار البعدي اختبار تورانس الصورة (ب) وحاولت الدراسة الاجابة عن الاسئلة الاتية :

1-هل توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطات اداء المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجية العصف الذهني والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المعتاد في الاختبار البعدي لقدرات التفكير الابتكاري "الطلاقة والمرونة والاصالة والقدرة الابتكارية الكلية " ؟

2-هل توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطات اداء المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لقدرات التفكير الابتكاري "الطلاقة والمرونة والاصالة والقدرة الابتكارية الكلية " ؟

وطبقت الدراسة في منطقة الباطنة جنوب سلطنة عمان ، واقتصرت على عينة من طلاب الصف الاول الثانوي (ذكور) خلال الفصل الاول من العام الدراسي 2001/2002 م بلغ عددها (112) طالباً ، قسمت بالتساوي على المجموعتين التجريبية والضابطة ، وفيها تم اعداد نموذج تحضير دروس وحدتين من الكتاب المقرر (تاريخ اوربا الحديث) هما الوحدة الثانية (الاكتشافات الجغرافية والتوسع الاوربي) والوحدة الثالثة (التطورات السياسية والفكرية) .

وتم تدريس فصلين (المجموعة التجريبية) بالعصف الذهني بينما درس فصلين (المجموعة الضابطة) بالطريقة التقليدية .

واستخدم في الدراسة اختبار تورانس للتفكير الابتكاري باستخدام الكلمات الصورة (أ) كأختبار قبلي ،والصورة (ب) كاختبار بعدي ،بعد ان تم قياس صدقه وثباته على عينة استطلاعية وتم ضبط المتغيرات التالية (القدرة على التفكير الابتكاري ،الجنس ،الجنسية ،البيئة المدرسية) واستخدم اختبارات (ت)t-test لعينتيين مستقلتيين وللعينات المرتبطة لفحص اسئلة الدراسة كما استخدم معاملات الارتباط ومعاملات صدق الاتساق الداخلي لقياس صدق وثبات صورتي الاختبار.

بعد تطبيق الاختبار البعدي اختبار تورانس الصورة (ب) كانت النتائج كالأتي :

-تفوقت المجموعة التجريبية التي درست بالعصف الذهني على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الطلاقة والمرونة والاصالة والقدرة الابتكارية الكلية ،كما تفوقت المجموعة التجريبية في ادائها البعدي مقارنة بادائها القبلي في الطلاقة والمرونة والاصالة والقدرة الابتكارية الكلية.

دراسة اجنبية

4-دراسة كولاندو Collando 1997 :

استهدفت هذه الدراسة معرفة اثر العصف الذهني والتلميحات المعيارية وتعليمات الارتباط الثنائي على التفكير بواسطة الكلمات .

تكونت عينة الدراسة من (100) طالباً وطالبة منهم (49) طالباً و(51) طالبة وتم استخدام تصميم الاختيار القبلي والبعدي وتصميم المجموعة التجريبية واستخدام اختبار توارنس اللفظي وقياس الاختبار القبلي (الطلاقة ، المرونة ، والاصالة).

واسفرت النتائج عن ان تعليمات العصف الذهني والتلميحات المعيارية اكثر فاعلية في زيادة الطلاقة والاصالة ، وان اسلوب الارتباط الثنائي لم يظهر فاعليته في اسلوب العصف الذهني والتلميحات على الاصالة .

(Collando,1997,4201)

موازنة الدراسات السابقة

1. هدف البحث:

هدف دراسة عزيز (1998) (تعرف أثر برنامج العصف الذهني في تنمية التفكير الأبتكاري لطلبة المرحلة الاعدادية فهي هدفت دراسة مطالبة (1998) (تعرف إلى العصف الذهني في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الخامس والتاسع الأساسي في الاردن ومعرفة أثر كل من الجنسين ونوع المدرسة وقدر بحث على تقديم الابداع).

وهدفت دراسة الكيومي (2002) (تعرف أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس التاريخ وفي تنمية التفكير الابتكاري لدى الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان.

وهدفت دراسة (كولاندو 1997) (Gollondo) (تعرف أثر برنامج العصف الذهني في تنمية التفكير الابتكاري لطلبة المرحلة الاعدادية).

أما الدراسة الحالية هدفت "أثر طريقة العصف الذهني في تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التعبير).

2.بلد الدراسة :

اجريت دراسة عزيز (1998) في العراق وأجريت دراسة مطالبقة (1998) في الاردن ودراسة الكيوي (2002) في سلطنة عمان ودراسة 1997) coollando) في الولايات المتحدة الامريكية.

أما الدراسة الحالية فقد أجريت في العراق وهذا ما يتفق مع دراسة عزيز (1998).

3.عينة الدراسة :

بلغت عينة دراسة (عزيز ، 1998) (160) طالبا ودراسة (مطالقة 1998) تكونت من (444) طالبا وطالبة للصف الثامن والتاسع ودراسة (الكيومي 2002) تكونت من (112) طالبا ودراسة (Collande 1979) تكونت من (100) طالبا وطالبة أما الدراسة الحالية فتكونت من (64) طالبا .

4. الوسائل الاحصائية :

استعمل (عزيز 1998) في دراسته معامل أرتباط بيرسون ، ومعامل الفكارونباخ، أما دراسة (مطالقة 1998) فقد استعلمت اختبار توراسن ودراسة (الكيومي 2002) اختبار تورانس ودراسة (Collando 1979) استعملت اختبار تورانس اللفظي.

اما الدراسة الحالية استخدمت معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي:

5. التصميم التجريبي:

كان التصميم التجريبي في دراسة (عزيز 1998) مكون من مجموعتين تجريبيتين ومجوعتين ضابطتين

(2×2) ودراسة (مالقة 1998) مكونة من مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين (2×2) ودراسة (الكيومي 2002) مكونة من مجموعة تجريبية واحدة ومجموعة ضابطة واحدة ودراسة (collando 1979) مكونة من مجموعة تجريبية واحدة ومجموعة ضابطة واحدة . اما الدراسة الحالية فقد استخدمت التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة بواقع مجموعة تجريبية واحدة ومجموعة ضابطة واحدة .

6. جوانب الافادة

أفاد الباحث من الدراسات السابقة في جوانب هي :

1- تحديد هدف الدراسة وتحديد حجم العينة .

2- صياغة الأهداف السلوكية.

3- تصميم الأطر بالبرنامج التعليمي .

4- بناء الاختبار التحصيلي واعتماد الوسائل الإحصائية في الإجراءات وتحديد النتائج.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي اعتمدها الباحث بغية التحقق من اهداف البحث وفرضيته وتتضمن الاجراءات توصيف لمجتمع البحث وعينته والأدوات المستخدمة والاجراءات المستخدمة والاجراءات التجريبية (التصميم التجريبي وتطبيق التجربة) كما يتضمن تطبيق الاختبارات القبلية والبعدية والوسائل الاحصائية التي اعتمدت في تحليل البيانات رقيما ياتي عرضا لتلك الاجراءات:

منهجية البحث

اختار الباحث منهج البحث التجريبي الذي يعتمد على الملاحظة الدقيقة للظاهرة المراد دراستها ويتسم بقدرته على التحكم بمختلف العوامل المؤثرة في تلك الظاهرة عن طريق الالتزام بالتجربة العلمية مصدرا للوصول إلى النتائج والحلول للمشكلات . ويتميز هذا المنهج بالخصائص الآتية:

1. تصميم خطة وثيقة للدراسة قبل اجراء التجربة.
2. تحديد الوقت اللازم الذي تحدث فيه الظاهرة المراد دراستها.
3. التحكم في معظم التغيرات المستقلة في الظاهرة المدروسة.
4. استخلاص المتغيرات المراد دراستها واعطاؤها الفرصة للتفاعل واحداث الآثر.
5. قياس أثر المتغيرات التي تسهم في أحداث الظاهرة وتقديرها كميا. (داود،1990، ص248)

أولا: التصميم التجريبي

من الاجراءات المهمة والمطلوبة في البحث التجريبي تطبيق تصميم تجريبي ملائم مع هدف البحث وفرضيته . والتصميم التجريبي يعني وضع خطة تجريبية يروم الباحث بها تحقيق فرضية أو رفضها وقياس مدى التغير الذي يطرأ على أحد المتغيرات نتيجة لتغير مدى مؤثر ما وحدته مع تثبيت المتغيرات أو العوامل الأخرى وهذا يعني أن التصميم التجريبي مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة التي تحتل تغيرا مقصودا يحدثه الباحث عمدا في ظروف الظاهرة التي يراد بحثها .(داود، 1990، ص204)

والوظيفة الاساسية للبحوث التجريبية هي معالجة احد المتغيرات التي يشار إليه بالمتغير المستقل أو التجريبي وملاحظة أثره المحتمل في متغير أخر يشار إليه بالمتغير التابع والاهم من ذلك ضبط عملية الملاحظة للمتغيرات التي يمكن أن يكون لها أثر على المتغير التابع (الكيلاني، ، 2005، ص36) ، إذ إن المتغيرات المؤثرة في المتغير التابع في التجربة عديدة منها ما يرتبط بخصائص افراد التجربة ومنها ما يرتبط بإجراءات التجربة وهناك متغيرات خارجية تؤثر في التجربة (سعيد، 1990، ص117).

وعليه أعتمد الباحث تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي ملائم لظروف البحث الحالي، وهو تصميم المجموعات العشوائية لمجموعتين تجريبية وضابطة والشكل الاتي يوضح ذلك:

المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
التجريبية	طريقةالعصف الذهني	اختبار التحصيل	التحصيل الدراسي
الضابطة	الطريقةالاعتياديةفي التدريس	اختبار التحصيل	التحصيل الدراسي

ثانيا: مجتمع البحث

يقصد بالمجتمع المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى تصحيح النتائج (ذات العلاقة بالمشكلة) عليها (احمد وملكاوي،1992، ص159) ويتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية في المديرية العامة للتربية في محافظة بابل للعام الدارسي (2009- 2010) في مادة التعبير للصف الخامس الادبي.

عينة البحث:

يقصد بالعينة انموذج يشكل جانبا من وحدات المجتمع المعني بالبحث وممثله له بحيث تحمل الصفات المشتركة (قنديجي، 1992، ص112)، وتتكون عينة البحث من طلبة الصف الخامس الأدبي في مدرسة ثانوية المدحتية للبنين والتابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بابل إذ بلغ عدد افراد العينة (65) طالباً وقد استبعد الباحث الطلبة الراسبين في صفهم من التجربة وبلغ عددهم (6) طلاب ليكون صافي العينة يساوي (59) طالباً بواقع (30) طالباً للمجموعة الاولى و(29) طالبا في المجموعة الثانية وكما مبين في الجدول أدناه:

جدول(1)

المجموعات	اعداد الطلبة قبل الاستبعاد	اعداد الطلبة بعد الاستبعاد
المجموعة التجريبية	32	30
المجموعة الضابطة	33	29
المجموع	65	59

تكافؤ المجموعات:

من الاجراءات المهمة في البحث التجريبي إجراء مجموعة من الأجراءات والتدابير اللازمة لسلامة التجربة وصحة نتائجها اتباع أساليب التكافؤ بين المجموعات. ويتم ذلك من خلال أجراء التكافؤ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع ويمكن التعرف على هذه المتغيرات من خلال تحليل مشكلة البحث ومن خلال الاطلاع على الدراسات التجريبية السابق القريبة الصلة بالظاهرة وموضوع البحث (الزوبعي والغنام،1982، ص92).

وتم إجراء التكافؤ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في متغيرات (العمر الزمني، المستوى التعليمي للوالدين، التعليم الابداعي) وقد وجد أن هناك تكافؤ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، علماً أن معامل الارتباط بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة كان (0.84) وهذا يدل على أن الارتباط قوي ولا يوجد فرق ذو دلالة احصائية لأن الارتباط ذو درجة عالية.

4. بناء الاداة:

اعتمد الباحث على اعادة وتحضير مجموعة من العنوانات لموضوعات انشائية وقد تم عرض هذه المجموعة من العنوانات على مجموعة من الخبراء لتحديد عنوان واحد منها ليمثل اختبارا تحصيلياً يقيس تحصيل الطلاب في مادة التعبير التحريري.

ويتطلب هذا الامر مجموعة من الإجراءات هي:

1. صدق الأداة:

يشير الصدق إلى ان الاختبار يعد صادقاً عندما يقيس ما افترض أن يقيسه (Guilford, P470) . وصدق الاختبار بكامله منوط بصدق فقراته أي أنه إذا لم تكن فقراته صادقة فلا يكون الاختبار صادقاً. (الغريب ،1988، ص653). ومن أجل التحقق من صدق الاختبار استعمل الباحث الصدق الظاهري Face Validty .

إن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار هو أن يقوم عدد من الخبراء إو المحكمين بتقرير مدى تحقيق الفقرات للصفات أو الصفة المراد قياسها (دروزة، 1986، ص165) وقد عمل الباحث على عرض مجموعة من العنوانات على الخبراء والمختصون في التربية وعلم النفس ، وطرائق االتدريس وفي اللغة العربية للأخذ بأرائهم وأفكارهم ضمن صدق الاختبار .(ملحق 1) .

2. ثبات الاداة:

يعد ثبات الاختبار من شروط الاختبار الجيد ويقصد به قدرة الاختبار على اعطاء النتائج نفسها تقريبا لو أعيد تطبيقه على العينة نفسها بعد مدة زمنية محددة (محمد،1988، ص113).

وقد حسب الباحث ثبات الاختبار بطريقتين :

1. ثبات تصحيح الاختبار عبر الزمن

إذ عمل الباحث على تصحيح الاختبار عبر الزمن إذ صحح دفاتر التعبير ووضع الدرجات لكل طالب منهم على ورقة خارجية وترك دفتر الامتحان دون تأشير ثم عاد وصحح الاختبار مرة ثانية بعد مضي عشرة أيام (10) يوم من التصحيح الاول، وكان معامل الارتباط بين التصحيح الأول والتصحيح الثاني هو 0.91 وهذا يدل على وجود الثبات في التصحيح.

2. ثبات التصحيح مع مصحح آخر

فقد عمل الباحث على تصحيح دفاتر الطلبة دون التاشير عليها أي على الدفاتر، ووضع لكل طالب درجة على ورقة خارجية. ثم أعطى الدفاتر الامتحانية لاستاذ (مصحح)اخر[1] وكان معامل ثبات التصحيح (الارتباط) هو (0.89) وهذا يدل على وجود ثبات بين المصحح الأول والمصحح الاخر.

تنفيذ التجربة:

1. مدة التجربة

استخرج في التجربة مدة ثمانية اسابيع وبعدها اي في الاسبوع التاسع تم الاختبار النهائي إذ بدأ في التجربة بتاريخ 28/ 2/ 2010 المصادق يوم الاحد وانتهت بتاريخ 20/4/2010 المصادق يوم الثلاثاء.

2. تحديد المادة العلمية

حدد الباحث عنوانات ثمانية في التعبير وكان التاسع للاختبار التحصيلي والعنوانات هي :

1- اطلبوا العلم صغارا تسودوا به كبارا

2- هي الاخلاق تنبت كالنبات اذا سقيت بماء المكرمات

3- ان فؤاد الدنيا غرور ولايبق لكل مسرور سرور

وقل للشامتين بنا افيقوا فان دائرة الدنيا تدور

4- هكذا هي الحياة شيء يجيء وشيء يذهب شجرة تنمو واخرى تموت زهرة تتفتح واخرى تذبل امل ويأس وفرحة ودمعة.

5- بلادي وإن جارت علي عزيزة وأهلي وإن شحوا علي كرام

6- تموت الحرة ولا ترضع بثدييها

[1]() المصحح هو الأستاذ /عبد الرضا يحيى حسن

7- قال تعالى: (وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور)

8- قال الرسول(ص):الجنة تحت اقدام الامهات.

9- قال تعالى : (وبالشكر تدوم النعم)

3. القائم بالتجربة :

تعذر على الباحث تنفيذ التجربة بنفسه لذا استعان الباحث بمدرس المادة وقد درّبه على ذلك واعطاه السبل لنجاح التجربة وتنفيذها.

وقد لجأ الباحث لهذا الاجراء من أجل سلامة التجربة وصدقها، إذ إن الطلبة يألفون أستاذهم ويعرفونه كما أن الأستاذ (استاذ المادة) لديه خبرة كافية في عمله كمدرس.

خامسا: الوسائل الاحصائية

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لاجراءات بحثه وللوصول إلى النتائج وتفسيرها , وهي:

1. معامل ارتباط بيرسون:

$$ر = \frac{ن \text{ مجـ س ص} - (\text{مجـ س})(\text{مجـ ص})}{\sqrt{[ن \text{ مجـ ص}^2 - (\text{مجـ ص})^2][ن \text{ مجـ س}^2 - (\text{مجـ س})^2]}}$$

2. الاختبار التائي:

$$ت = \frac{(\bar{س}_1 - \bar{س}_2)}{\sqrt{\left[\frac{ن_1 ع_1^2 + ن_2 ع_2^2}{ن_1 + ن_2 - 2}\right]\left[\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right]}}$$

إذ تمثل :

سَ1= الوسط الحسابي للمجموعة الأولى

سَ2= الوسط الحسابي للمجموعة الثانية

ن$_1$= عدد أفراد المجموعة الأولى

ن$_2$= عدد أفراد المجموعة الثانية

ع$_1^2$ = التباين للمجموعة الأولى

ع$_2^2$= التباين للمجموعة الثانية (البياتي، 1977، ص26)

3. مربع كاي (كا2)

$$\text{كا}^2 = \text{مجـ} \frac{(\text{ل} - \text{ق})^2}{\text{ق}}$$

إذ تمثل:

ل = التكرار الملاحظ

ق = التكرار المتوقع (البياتي وزكريا، 1977، ص293)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصل إليها البحث بعد إنهاء الباحث إجراء التجربة على وفق الإجراءات التي اعتمدها في الفصل الثالث ،وفي ضوء هدف البحث وفرضيته ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) عن طريق حساب دلالة الفروق بين متوسطات تحصيل المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي لمادة التعبير ، ثم فسّر تلك النتائج وصولاً إلى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصل إليها البحث ، وسيعرض الباحث النتائج في ضوء فرضية البحث على النحو الآتي :

عرض النتائج

فرضية البحث

و تنص على انه (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين استخدموا العصف الذهني في تعابيرهم ومتوسط تحصيل الطلاب الذين لم يستخدموا العصف الذهني في تعابيرهم أي الذين كتبوا بالطريقة التقليدية).

حيث رفضت هذه الفرضية لظهور فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0،05) بين متوسطي درجات المجموعتين ، ولمصلحة الطلاب الذين درسوا مادة التعبير ، لأنّ القيمة التائية المحسوبة (5.922) اكبر من القيمة التائية الجدولية (2.02)،الجدول (3) يوضح ذلك.

جدول(3)

يبين الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتباين، والقيمة التائية(المحسوبة الجدولية)، ودرجة الحرية، ومستوى الدلالة لعينة البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (0.05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	24.133	4.508	3.295	2.000	57	دالة إحصائيا"
الضابطة	29	19.655	3.446				

تفسير النتائج :

يتبين من الجدول أعلاه أن المجموعة التجريبية قد تفوقت على المجموعة الضابطة وهذا يدل على أن العصف الذهني لها دور كبير ومؤثر في درس التعبير .

ويمكن للباحث أن يفسر هذا الأمر بما يأتي:

1. إن تدريس الطلبة بالعصف الذهني في درس التعبير دور مؤثر في زيادة قدرة التلاميذ على التعبير بشقيه الشفوي والتحريري.
2. إن الطلبة ينجذبون لاستعمال أساليب تدريسية جديدة ومختلفة عن الأساليب المعتادة من المدرس، وهذه الأساليب تؤثر كما ظهر في التجربة إذا كانت ذات علاقة بدروسهم بشكل أو بآخر.
3. يتذكر الكثير من الطلبة القواعد والقوانيين والفنون التي يبديها زملائهم ،وهي تبقى في أذهانهم حتى أن الطلبة يطبقونها في تعابيرهم الشفوية والتحريرية.
4. معامل النسيان يكون ضئيلا عندما يكون درس التعبير قريب من عرض الأسلوب المتضمن الأسلوب التعاوني ،إذ أن الطلبة يتذكرون هذه القواعد والأساليب والموضوعات ويعلمون على تطبيقها وتوظيفها في ما يكتبون أو يقولون من تعبير حول موضوع معين.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا: الاستنتاجات

1. ضرورة تأكيد المشرفين التربويين على أهمية طريقة العصف الذهني في اثناء زياراتهم الميدانية للمدرسين والمدرسات .
2. تعريف مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها بخطوات طريقة العصف الذهني في مادة التعبير ، وأهميته في أثناء الدورات التي تعقد في أثناء الخدمة .

ثانيا: التوصيات

1. التنوع في أساليب تدريس التعبير لكون الطلبة يحبون التغيير الدائم في الدرس وهذا بدوره يزيد من قدرتهم على التعبير.
2. الاهتمام بشكل أكبر بدرس التعبير كونه من الغايات التي نرجوها عند الطلبة وعدم الاهتمام بالوسائل على حساب هذا الدرس المهم .
3. إتاحة الفرص للطلبة لاستعمال أساليب جديدة في كتابتهم لموضوعات التعبير المختلفة.

ثالثاً-المقترحات :

استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :

1- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فرع آخر من فروع اللغة العربية .

2- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مرحلة دراسية أخرى .

3- دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف اثر طريقة العصف الذهني في اكتساب المفاهيم العلمية والميل نحو المادة .

4- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات تابعة أخرى مثل: التفكير، والثقة بالنفس، والاتجاه نحو المادة، وغيرها.

5- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للموازنة بين أثر طريقة العصف الذهني في التحصيل الدراسي والمواقف التعليمية.

المصادر

أولاً : المصادر العربية:

القرآن الكريم

1. ابراهيم ، عبد العليم . الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية . ط5 ، دار المعارف بمصر ، 1970 .
2. ابراهيم ، عبد العليم. أصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ب.ط، مطبعة الأدب، النجف، 1971
3. ابراهيم، عبد العليم. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط8، مصر، 1972.
4. ابراهيم، عبد المنعم .أصول تدريس اللغة العربية ،ط2،دار الرائد العربي ،بيروت ،1984.
5. أبو جادو ، صالح محمد علي . (2000) ، علم النفس التربوي ، ط1 ، دار الميسر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
6. ابو سرحان ، عطية عودة . (2000) ، دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية ، ط1 ، دار الخليج للتوزيع والنشر ، عمان ، الاردن .
7. احمد ، محمد عبد القادر. طرق تعليم اللغة العربية ، ط5 ، مكتبة النهضة المصرية ، 1985 م
8. احمد سليمان عودة، وملكاوي، فتحي حسن أساليب البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، اربد، مكتبة الكناني1992،.
9. آل ياسين، محمد حسين. مبادئ في طرق التدريس العامة، ط2، المطبعة المصرية للطباعة والنشر، لبنان، صيدا، ب.ت.
10. البغدادي ، محمد رضا ، الانشطة الابداعية للاطفال ، دار الفكر العربي ، القاهرة،2001.

11. البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس . الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية ، بغداد ، 1977.
12. توفيق ، عماد ، واخرون . اساليب تدريس اللغة العربية ، ط1 ، دار الامل للنشر والتوزيع ، الاردن ، 1991 .
13. الجشعمي،مثنى علوان "اثر استخدام الأفلام التعليمية في الأداء التعبيري لدى طلاب المرحلة الإعدادية "،جامعة بغداد –كلية التربية، 1995 ،أطروحة دكتوراه غير منشورة.
14. جودي، محمد حسين: الجديد في الفن والتربية الفنية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن(١٩٩٩).
15. حسن، مصطفى محمد عبد العزيز، سيكولوجيا التعبير الفني عند الأطفال، ط٢،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة(١٩٩٩).
16. الحلي، احمد حقي ، محضرات في اصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، ط3، 1982م.
17. الخطيب ، احمد حامد ، وعودة ابو سرحان : " دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الناقد " ، رسالة التربية ، العدد(3) لسنة1997

18. الخليلي ، خليل ، وآخرون : تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، ط1 ، دار القلم للنشر والتوزيع ، دبي ، الامارات العربية المتحدة،1996.

19. داود ، عزيز حنا ، وأنور حسين . مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة بغداد ، 1990 م .
20. دروزة ، أفنان نظير . إجراءات في تصميم المناهج ،ط1 ، مركز التوثيق والابحاث ، جامعة النجاح الوطنية ،1986.
21. رسول،فوزي احمد، التعبير البيئي في الرسم العراقي المعاصر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة،بغداد(١٩٨٨).
22. زايد ،عبد الرزاق ابو زيد :في علم البيان ، ط1،مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة، 1978م.
23. الزوبعي، عبد الجليل، والغنام، محمد احمد مناهج البحث في التربية، بغداد، مطبعة جامعة بغداد،1982.
24. السامرائي ، هاشم جاسم ، عصف الدماغ واثره في تحصيل الطلبة ، بغداد ، مجلة كلية المعلمين ، العدد الثاني ، الجامعة المستنصرية، 1994.
25. السعدي عماد توفيق وآخرون .أساليب تدريس اللغة العربية، ط1،دار الأمل للنشر والتوزيع ،أربد، الأردن1992م
26. سعيد ، أبو طالب . علم مناهج البحث ، ط1 ، وزارة التعليم العالي والبحث العلـمي ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، 1990 م .
27. سمك ، محمد صالح. فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية ،الأردن ،مكتبة ألا نجلو الرحيم، احمد حسن. الطرق العامة في التربية، مطبعة الاداب، النجف، 1979.
28. صلبيا، جميل: المعجم الفلسفي (بالالفاظ العربية والفرنسية والانكليزية واللاتينية)، ط (1)، بيروت، دار الكتاب اللبناني(1971).
29. الطاهر ، علي جواد . تدريس اللغة العربية في المدارس الثانوية ،مطبعة النعمان ،النجف الاشرف ،العراق ،النجف ،1984.
30. العاني رؤوف عبدالرزاق، اتجاهات حديثة في تدريس العلوم مطبعة الادارة المحلية ، بغداد ، 1976.
31. عبد الهادي،نبيل وآخرون،الفن والموسيقى والدراما في تربية الطفل، ط١،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،الأردن ٢٠٠٢ .
32. عدس ، عبد الرحمن ، وآخرون . () ، علم النفس التربوي ، ط2 ، منشورات ، جامعة القدس المفتوحة ، عمان ، الاردن،1996.

33. عدس، عبد الرحمن. اساسيات البحث التربوي، ب.ط، دار الفرقان للنشر، عمان، 1984 .
34. عزيز ، عمر ابراهيم ، أثر العصف الذهني في تنمية التفكير الابتكاري لطلبة المرحلة الاعدادية ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد(1998) ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
35. الغريب ، رمزية . التقويم والقياس النفسي والتربوي ، دار الانجلو المصرية ، القاهرة ،1988.
36. قندلجي، علي ابراهيم البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، بغداد، دار الشؤون الثقافية (1992).
37. الكخن ، امين، دليل ابحاث ميدانية في تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الاساسي المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس،1992.
38. الكنعان، أحمد علي. تدريس اللغة العربية لغير المختصين واقعاً وطموحاً، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (33)، الامانة العامة لإتحاد الجامعات العربية، 1998,
39. الكيلاني ، عبد الله زيد ، ونضال كمال الشريفين . مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2005 م .
40. الكيومي ، محمد بن طالب بن مسلم . ، اثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس التاريخ على تنمية التاريخ على تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الاول ثانوي بسلطنة عمان ، 2002، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان .
41. محمد ، محمد رمضان . الاختبارات التعليمية والقياس النفسي والتربوي ،ط1 ، دار القلم ، دبي ،1988.
42. مطالقة ، سوزان خلف مصطفى . اثر برنامج العصف الذهني في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الاساسي في الاردن ، 1998 ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة اليرموك ، كلية التربية والفنون ، قسم الارشاد وعلم النفس التربوي
43. معروف، نايف محمود. خصائص العربية وطرائق تدريسها، ط1، دار النفائس، بيروت, النهضة المصرية ، القاهرة ، 1985

44. النداوي، هيلا عبد الشهيد مصطفى، التفكير ألابتكاري في الفن التشكيلي وأثره في تنمية التعبير الفني لدى طلبة كلية الفنون الجميلة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد ١٩٩٨.
45. الهاشمي ، عابد توفيق. الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية-مطبعة الإرشاد ،بغداد ، 1972 .
46. الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي (1988). مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الاعدادية في العراق، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد).

1. Chapline, J.P.. (1971) Dictionary of psychology .New York . Dell publishing company
2. Collando .g. (1997) Effects of Brain storming criteria cued and Associations crative Thinking with words" dissertation Abstracts International .Vol. (52) No. (12).
3. Good Carter V. (1973) Dictionary of education 3rd edition ,New York Mc Graw –Hill .

مصادر الانترنت :

1. علي ، السيد سلمان ، عقول المستقبل ، استراتيجيات لتعليم الموهوبين وتنمية الابداع ، الرياض ، مكتبة الصفحات الذهبية ، 1999 .